

هذه فوائد شريفة وقواعد لطيفة في معرفة

اصطلاحات القاموس جمعها الفقير نصر

أبو الوفاء الهوريني الراحي عن اطلع

على عثراته العفوعن هفواته

عفا الله عنه

آمين

٢

يقول الفقير الجامع لهذه الفوائد : اعلم أن القاموس اشتل على ٢٨ بابا على ترتيب ا ب ت  
الخ غير أنه قدم باب الهاء على باب الواو والياء وأما في الفصول فالواو مقدمة على الهاء وهي قبل  
الياء ثم إن بعض الأبواب مستكمل الفصول ٢٨ وبعضها هو الظاء سقط منه عشرة فصول  
وهي التاء والتاء والذال والزاي والسين والصاد والظاء والطاء والظاء والهاء وبعضها سقط منه  
سبعة وهو باب الصاد وباب الضاد فالأول سقط منه فصل التاء والذال والزاي والسين والصاد  
والطاء (٢) والطاء وكان حقه أن يسقط منه أيضا فصل الجيم للقاعدة المشهورة بين أعنة اللغة  
والصرف أن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية والثاني سقط منه السبعة المذكورة بإبدال  
الضاد المعجمة بالصاد المهملة وبعضها سقط منه خمسة وهو باب الحاء المهملة والذال والغين المعجنتين  
فالساقط من الأول فصل الحاء والطاء والغين المعجمتين والعين والهاء والساقط من الثاني التاء والتاء  
والضاد والطاء والياء وهذا على ما في أكثر الأصول كما في الحاشية من إسقاط فصل التاء المثناة من  
باب الذال دون بعض الأصول مثل نسختنا المطبوعة فإن الفصل المذكور موجود فيها وليس فيه  
إلا ترمذ وتجد بمعنى أخذ وليس منه تردد لنوع من العقاقير إذ هو أعجمي والساقط من الثالث الحاء  
والحاء والعين والقاف والياء وبعضها سقط منه أربعة وهو الزاي وبعضها ثلاثة وهو باب التاء  
والسين المعجمة والهاء وبعضها فصلان وهو الحاء والسين والعين المهملتان والقاف والكاف  
وبعضها فصل واحد وهو الدال والطاء والقاف والغرض من هذا التنبيه الإعلام من أول الأمر  
بأنك لا تجد في القاموس كلمة آخرها ظاء وأولها تاء أو تاء أو ذال إلى آخر الحروف العشرة الساقطة  
وقس على ذلك باقي الأبواب الساقطة منها فصول ولا يلزم من هذا أن يكون ذلك مفقودا من اللغة  
العربية بل قد يوجد في غير هذا الكتاب وقد لا يوجد أصلا في لغة العرب مثل الذال أو السين أو  
الطاء في أول كلمة آخرها تاء مثلية فإن هذا لا يوجد في كلامهم كما قالوا ليس لهم كلمة عربية صحيحة  
آخرها ذال وأولها ضاد أو ظاء بل ولا سين إلا في المعرب ولهذا قالوا إن الأستاذ معرب والمهندس  
معرب مهندس لأنه ليس لهم زاي قبلها ذال وأصل الهنداز أنداز بالفتح وإنما كسر وأوله  
في التعريب لعزة بناء فعلا في غير المضاعف فأجروه على قواعدهم والله أعلم .

(٢) قوله والطاء لما في شفاء  
الغليل من ان الصاد والطاء  
لا يجتمعان في كلمة عربية ويرد  
عليه المصنطل والصهطلة  
الآتيان في فصل الصاد من  
باب اللام والاصطقلنية  
في فصل الهمزة من الباب  
المذكور إلا أن يقال إنها  
معربة وإن لم ينص عليه  
المصنف قال في الشفاء  
فالاصطقلنية شيء كالجزر  
معربة وكذلك الاصطبة  
وهي المشاقة معرب أستبي  
اه نصر باختصار

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

جدا لمن شرف بظهور أشرف الكائنات لسان العرب \* وقسم علومه إلى عقلية هي الشرعية وعقلية هي الأدب \* وجعل كلا منهما متوقفا على معرفة اللغة \* وصلاة وسلاما على سيدنا محمد وآله الذين نالوا من كل فضل أبلغه \* وبعد فلما كان كتاب القاموس منتشر في جميع الأمصار \* لجمعه ما لم يجمعه غيره مع حسن الاختصار \* وكان الاهتداء إلى التقاط درره \* والوقوف على دقائقه وغرره \* موقوفا على علم اصطلاحاته \* ومعرفة رموزه وإشاراته \* جعت في ذلك فوائد اقتطفها من مواضع متفرقة في حاشيته للعلامة الفاسي المعروف بابن الطيب لكونه آخر من كتب على القاموس من الأفاضل الاثنى عشر الذين ذكرهم تليذه الإمام الفاضل التحرير \* ذو التدقيق والتحرير \* السيد محمد مرتضى الزبيدي فإنه في أول شرحه على القاموس سمي جملة ممن شرحه كالنور المقدسي وسعدى أفندي وملا على قارى والمناوى والقرايى والسيد عبد الله الحسنى ملك اليمن الخ . ثم قال ومن أجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا الإمام اللغوى أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو عمدتى في هذا الفن \* والمقلد جيدي العاقل بجلى تقريره المستحسن \* هذا نص الشارح السيد مرتضى المتوفى بمصر يوم الأحد في شعبان سنة ألف ومائتين وخمسة عن ستين سنة مطعونا في يوم الجمعة بعد صلاتها في الكردى ولم يدفن يوم وفاته لكتمان خبره من زوجته وأخذ أنها لحبت فعلاوه في متروكاته بل دفن ثانيا في قبر أعد له لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة رقية. وذكروا الخبر في تاريخه وأوسع القول فيه وقال إنه لما أكمل شرح القاموس أولم وليمة عظيمة جمع فيها أشياخ العصر مثل الدردير والحفنى والعدوى وقرطوا عليه سنة ١١٨١ لكن الذى رأيت في آخر الشارح أنه أتمه سنة ١١٨٨ . قال وكان ذلك بمنزلى في عطفة الغسالين بخط سويقة المظفر بمصر يوم الخميس ثانيا رجب بين الصلاتين وكان مدة إملائه فيه ١٤ سنة وقد رأيت تقريرا على النسخة المنقولة في جامع محمد بك بخط الشيخ العدوى مؤرخا في سنة ١١٨١ يقول فيه اطلعت على بعض ما ألفه السيد مرتضى الخ فهاهنا يدل على أن التقرير كتب أيام الوليمة قبل إتمام الكتاب وكان وروده إلى مصر أوائل صفر سنة ١١٦٧ والفاسي ممن تلقى على الزرقانى شارح المواهب فإنه قال كما في شرح المواهب لشيخنا في بدر عند الكلام على كذا ورأيت في مجموعة الزيدلى أن ابن الطيب خلف ولدا كبيرا اسمه محمد المكي من كبار الخطباء والأئمة ولى القضاء مرارا وأعلم أنى إذا عزيت عبارة للحاشية أو للمحشى فرادى الإمام الفاسي وحاشيته وقد رتب هذه الفوائد على مقدمة ومقصد وتمة (فالمقدمة) في تعريف اللغة وبعض مبادئ هذا العلم . أما اللغة من حيث هي فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم كما سبذ كره المصنف في باب المقتل وأما هذا الفن فهو علم يبحث فيه عن مفردات الألفاظ الموضوعة من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة وقد علم بذلك أن موضوع علم اللغة المفرد الحقيقي ولذلك حده بعض المحققين فقال علم اللغة هو علم الأوضاع الشخصية للمفردات \* وغايته الاحتراز عن الخطأ في حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية \* قال بعض المحققين معرفة مفردات اللغة نصف العلم لأن

كل علم تتوقف إفادته واستفادته عليها \* وحكمه أنه من فروض الكفايات كإذ كره السبوطي في المزهر أول النوع الحادي والأربعين قال لأن به تعرف معاني ألفاظ القرآن والسنة ولا سبيل إلى إدراك معانيهما إلا بالتبحر في علم هذه اللغة وكان عمر رضي الله عنه يقول لا يقرئ القرآن إلا عالم باللغة ولذا قال بعض العلماء

حفظ اللغات علينا \* فرض حفظ الصلاة

فليس يحفظ دين \* إلا يحفظ اللغات

وقال المناوي في شرحه على القاموس من منافع فن اللغة التوسع في مخاطبات والتمكن من إنشاء الرسائل بالنظم والنثر ومن عجائب التصرف في تسمية الشيء الواحد بأسماء مختلفة لاختلاف الأحوال كتسمية الصغير من بني آدم ولدا وطفلا ومن الخيل فلوا ومهرا ومن الإبل حوارا وفصيلا ومن البقر عجلا ومن الغنم سخلة وحمل وعناق ومن الغزال خشفا ورشاً ومن الكلاب جروا ومن السباع شبلا ومن الجرب جحشا وتولبا وهنبرا وتقول نبح الكلب وصرخ الديك وهمهم الأسد وزأروهمم الرياح وكطعنه بالرمح وضربه بالسيف ورماه بالسهم ووكزه باليد وبالعصا وبالجملة فهو باب واسع لا يحيط به إنسان \* ولا يستوفي التعبير به لسان \* ولولا معرفة المترادفات لما اقتدر صاحب القاموس على ما أجاب به علماء الروم عن معنى كلام الإمام علي الآتي قريبا والكتب المؤلفة فيها لا تحصى والصحيح وإن كان أصحها إلا أنه لم يزد عن أربعين ألف مادة والقاموس وإن لم يبلغ الثمانين ألفا التي بلغها كتاب لسان العرب للإمام القاضي جمال الدين الانصاري محمد بن مكرم صاحب لسان العرب المتوفى سنة ٧١١ عن ٨١ سنة بل ينقص عنه بعشرين ألفا إلا أنه أحسن منه صنعا في اختصار التعبير وعبارة مرتضى لسان العرب للإمام جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الإفريقي ٢٧ مجلدا قال السيد مرتضى أنه ظفر بنسخته المنقولة من مسودة المصنف في حياته التزم فيه الصحاح والتعريب والمحكم والنهاية وحواشي ابن بري وجهرة ابن دريد وقد حدث عنه الحافظان الذهبي والسبكي ولد سنة ٦٣٠ وتوفي سنة ٧١١ \* هذا ولم يذكر المصنف اسمه في أوله تواضعا وانما ذكر آخر الكتاب على ما في بعض النسخ مانصه قال مؤلفه الملتجئ إلى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروز آبادي هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط إلى أن قال مفتخرًا بتمامه في مكة وقد يسر الله إتمامه بمنزلي على الصفا الخ أي لأنه بعد رجوعه من اليمن جاور بمكة وابتنى على جبل الصفا دارا فيحاء كما أخبر بذلك في مادة ص ف و قال الشارح في الآخر وفيروز آباد التي نسب إليها قرية بفارس منها والده وجدته وأما هو فولد بكارزين كما صرح بذلك في ل ز ز كما تكلم على فيروز آباد في ف ر ز ومن لم يعرف تركيب الأسماء يقول إن المصنف لم يذ كر بلده في كتابه توهم منه أن آخرها دال أي كما أن بعضا ممن لم يعرف اصطلاحاته يقول إنه لم يذ كر سمرقند مع أنه ذكرها في فصل الشين المعجمة من باب الراء وأحال عليه في فصل القاف من باب الدال وقال المحشي في ترجمة مؤلف القاموس هو الإمام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم أو ابن يعقوب بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر ابن أحمد بن محمد أو محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي وورع ما يرفع نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه قاضي القضاة محمد الدين



الفيروز آبادي الشيرازي ولد بكارزين بلدة بفارس في ربيع الثاني سنة ٢٩ ٧ وكانت ولادته بعد وفاة صاحب لسان العرب بثمان عشرة سنة وحفظ القرآن بها وهو ابن سبع ثم انتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ عن علماءها وانتقل إلى العراق فدخل واسط وبغداد وأخذ عن قاضيه وغيره ثم دخل القاهرة وأخذ عن علماءها فمن أخذ عنه الصلاح الصفدي والبهاء بن عقيل والكمال الأسنوي وابن هشام قاله القرافي وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل الروم والهند ولقي الجماء الغفير من أعيان الفضلاء وأخذ عنهم شيئاً كثيراً بينه في فهرسته وبرع في الفنون العلمية ولا سيما اللغة فقد برز فيها وفاق الأقران \* ثم دخل زبيد في رمضان \* سنة ٧٩٦ فتلقاء الأشرف إسماعيل وهو سلطان اليمن إذ ذاك وبالغ في إكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف أخرى وتولى قضاء اليمن كله واستمر بزبيد عشرين سنة وقدم مكة مراراً وجاور بها وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف وما دخل بلدة إلا أكرمه متولياً وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور بن شجاع في تبريز والأشرف صاحب مصر والسلطان بايزيد في الروم وابن إدريس في بغداد وتبرلند وغيرهم وقد كان تبرلند على عتوه يبالغ في تعظيمه وأعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم قال السيد مرتضى في شرحه بعدما ذكر ذلك هكذا نقله شيخنا والذي رأيته في معجم الشيخ ابن حجر المكي أنه أعطاه خمسة آلاف دينار ورام مرة التوجه إلى مكة من اليمن فكتب إلى السلطان يستأذنه ويرغبه في الإذن له بكتاب من فصوله وكان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاءهم كانوا يردون البريد بقصد تبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين فاجعلني جعلني الله فداءك ذلك البريد فإني لأشتهي شيئاً سواه ولا أريد . فكتب إليه السلطان أن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فبإله عليك الأما وهبت لنا هذا العمر والله يا محمد الدين عينا بارة إني أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك أنت اليمن وأهله . وكان السلطان الأشرف قد تزوج ابنته وكانت رائعة في الجمال فقال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث إنه صنف له كتاباً وأهداه له على طباق فلا له دراهم ٥٠ وتوفي رحمه الله في اليمن بزبيد قاضياً متمتعاً بحواسه وقد ناهز التسعين في ليلة الثلاثاء الموفى عشرين من شوال سنة ٨١٧ أو ١٦ ودفن بترية الشيخ إسماعيل الجبرتي وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه الأقران على رأس القرن الثامن منهم السراج البلقيني في فقه الشافعي والإمام ابن عرفة في فقه مالك بل وفي سائر العلوم وترجمه السيوطي في البغية وغيرها وكذا ابن قاضي شهبة في الطبقات والصفدي في تاريخه والمنقري في أزهار الرياض قالوا وكان يزعم أن جده فضل الله ولد الشيخ أبي إسحق الشيرازي ولا يزال بما شاع أن الشيخ لم يتزوج فضلاً عن أن يكون له عقب وكذا الحافظ ابن حجر العسقلاني قال اجتمعت بالمجد اللغوي في زبيد وفي وادي الحبيب وناولني جل القاموس وأذن لي وقرأت عليه من حديثه وكتب لي تقريراً على بعض تخاريجي وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة بزبيد وكتبها عنه الصلاح الصفدي في سنة سبع وخسين بدمشق

أحببتنا الأماجد إن رحلت \* ولم ترعوا لنا عهداً ولا

نودعكم ونودعكم قلوباً \* لعل الله يجمعنا وإلا

وذكر له ترجمة واسعة في إنباء الغمر عن أبناء العمر وقال لم ترل مشايخنا يطعنون في نسبته إلى أبي

قوله والسلطان بايزيد  
عبارة القرافي والسلطان  
ابن عثمان ملك الروم اه

إسحق مستندين إلى أن أبا إسحق لم يعقب ثم ارتقى رتبة قاضي بعد أن ولي اليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبي بكر الصديق ولم يكن مدفوعاً عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك. قال المحشي وما قاله الحافظ في غاية الظهور وقد وافقوه عليه وأنه لجدير بالموافقة والله أعلم. واقتفى أثر الحافظ تليذه أبو الخير السخاوي في الضوء اللامع في أهل القرن التاسع وبالمجمله فترجمته واسعة ومن مفاخره باللغة أنه جاء برديف كلام مولانا الإمام على كرم الله وجهه على الفور من غير توقف لما سأله في الروم عن قول الإمام لكاتبه \* ألقوا وانفك بالحبوب وخذ المزبر بشناترك واجعل حندورتك إلى قبلي حتى لا أنغي نغية إلا أودعها بحماطة جملانك فقال معناه ألق عضرطك بالصلة وخذ المصطر بأبخسك واجعل جحمتك إلى أئعاني حتى لا أئبس نسبة إلا وعيتها في لمظة رباطك. فعجب الحاضرون من سرعة الجواب بما هو أغرب من السؤال (فالروانف) المقعدة (والعضرط) بضم أوله وثالثه أو كسرهما الاست فهو كالروانف (والالزاق) والالصاق واحد (والحبوب) الأرض (كالصلة) بفتح أولهما وتشديد اللام و (المزبر والمصطر) بوزن منبر القلم فهو اسم آلة من سطر ككتب وزنا ومعنى وإن أغفله المصنف و (الشناتر) جمع شنطرة ما بين الأصابع وأراد بها الإمام الأصابع نفسها وهي (الأبخس) ولم يذكروا المفردا (والخندورة) الحدقة و (الحمة) هي العين و (القبيل) الوجه (كالأئعان) بضم الهمزة وقد غلط القرافي هنا في القول المأثور شرح مغلق القاموس حيث فسر الأئعان باللسان و (نبس) كضرب تكلم فأسرع فقوله أئبس كقول الإمام أنغي مضارع نغي كرمي تكلم بكلام مفهوم و (النغية) النغمة فهي كالنسبة و (الحماطة) سوداء القلب أوجبه وصممه و (الجملان) القلب وهو أنسب بالقام من تفسيره بحبة القلب لأن الحماطة هنا معناها الحبة وأما (اللمظة) فهي النكتة البيضاء في سواد والسوداء في بياض لأنهم عدوها من الأضداد ويؤيده الحديث الإيمان يبدو كلمظة بياض في القلب كلما زاد الإيمان زاد البياض وإذا استكمل الإيمان أبيض القلب كله وإن النفاق يبدو ولمظة سوداء في القلب كلما زاد النفاق زاد السواد فإذا استكمل النفاق أسود القلب كله وأيم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لو جدتموه أبيض ولو شققتم عن قلب منافق لو جدتموه أسود. و (الرياط) بالكسر هو القلب هذا المختص كلام المحشي عليه وذكره عدة مؤلفات ينقل عن بعضها فيما يأتي كالروض المسالوف فيماله اسمان إلى ألف، وشرح البخاري وإن لم يتم له كتاب المصابيح وشرح مشارق الأنوار وغير ذلك فليست في الحاشية فإنها في رواق الأثر بالجامع الأزهر ٣ مجلدات

### (المقصد) في بيان الأمور التي اختص بها القاموس

وهي سبعة ذكرها في قوله (فكتبت بالجمرة المادة المهملة لديه) أي الجوهرى إلى أن قال (ومن أحسن ما اختص به هذا الكتاب تخليص الواو من الياء وذلك قسم بسم المصنفين بالعي والإعياء) إلى قوله (فتلخص وكل غث إن شاء الله عنه مصروف) وبيان ذلك أن المواد التي زادها على الجوهرى ميزها بالكتب بالجمرة لتظهر للناظر في بادئ الرأي وهذا هو الأول ولما كان التميز بالجمرة

متعسرا في الطبع جعلنا للتمييز كيفية وهي أن تجعل الكلمة الأصلية بين قوسين والمزبدة على  
الصحيح يجعل فوقها خط ممتد إشارة إلى الفرق بينهما (والثاني تخلص الواو من الباء) وهذا قد  
جعل له اصطلاحا في باب المعتل فيكتب صورة الواو ويذكر مادته ثم يصور الباء ويتبعها بالياء  
وذلك نحو أنافانه استعمل في كلامهم مادة الاثو وهو الاستقامة في السير ومادة الاتي بالتحية  
وهو الايمان والمجى فيكتب أو لا صورة الواو فقط فإذا فرغ من المادة الواوية كتب صورة الباء  
ولأن أهمل أحد الحرفين تركه وصور المستعمل فقط وتارة يصور الحرفين معانارة بمجموعين وتارة  
مفترقين مقدما الواو غالبا ومؤخرا نادرا لا سرار يعرفها القطن وتارة يترك صورة الواو ويذكر  
مادته ثم يصور الباء بعد المادة الواوية فيظهر التمييز وهذا وإن كان فيه اختصار لكنه لو كتب  
ذلك بلسان القلم ونص عليه كما فعل الجوهري وابن سيده لكان أضبط فإنه في القاموس يترك  
أحيانا من الكاتب أو يصحف أحد الحرفين بالآخر فلا يعرف حقيقة الأمر إلا مهرة أهل الفن  
وقول المصنف بسم مضارع وسمه إذا جعل له سمة أو سميما وهي العلامة وإنما كان تخلص الواو  
من الباء بسم المصنفين بالعي والإعياء لأن ذلك يتوقف على الإحاطة التامة والاستقراء التام  
فإن التمييز بين المدودات والمقصورات ومعرفة ألف المدود الثانية هل هي همزة أصلية كقراء  
ووضاء أو عن واو كسما وكساء أو عن ياء كقضاء وبناء وألف المقصور هل هي زائدة كجلى أو عن  
واو كمعطى اسم مفعول أو عن ياء كرمي بالفتح مصدر من رماء كل ذلك مما يتوقف على السعة التامة  
ولا يقدر على ذلك إلا مهرة أهل الفن العالمون بدقائقه ووراء ما مثلنا أمور مشبهة يتوقف إدراكها  
على اطلاع عظيم وعلم صحيح ولكن المصنف لم يختص بذلك فقد سبقه في تمييز ذلك وبيانه إمام  
المحراب اللغوي وخطيب المنبر الصرفي وهو الجوهري في صحاحه (الأمر الثالث) ما ذكره  
بقوله (ومنها أنى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فعلة إلا أن يصح موضع العين منه  
بحولة وخولة وأما ما جاء منه معتلا بكاعة وسادة فلا أذكره لا طرادا) ومعناه المختار عند المحشى  
لأنى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل الذى هو اسم فاعل المعتل العين أى الذى عينه حرف علة  
ياء كباتع أو واو كقاتل على فعلة أى محرركة بفتح الفاء والعين معاني حالة من الأحوال إلا أن يصح  
أى يعامل موضع العين من الجمع معاملة الصحيح بحيث يتحرك ولا يعمل بحولة بالجيم جمع جائل اسم  
فاعل من جال فى الأرض جولانا وخولة بالخاء جمع خائل وهو المستكبر فإنهما لما حركت العين  
منهما ألقبا بالصحيح وإن كانت فى الأصل معتلة فإنها لم تعمل أى لم يدخلها فى الجمع لإعلال فصارت  
كالصحيح نحو طلبه وكتبة فاستحققت أن تذكر لغرابتها وخروجهما عن القياس وأما ما جاء منه أى  
من الجمع معتلا أى مغيرا بالإبدال الذى يقتضيه الإعلال بكاعة جمع بائع وأصله بيعه تحركت  
الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وسادة جمع سيد أو سائد وأصله سودة تحركت الواو وانفتح ما قبلها  
فصارت ألفا وفى نسخة وقادة بدل سادة وهو جمع قائد وأصله قودة بفتح الواو فعمل بها ما فعل  
فى نظيرها فهذا ان نحوهما لا أذكره لا طرادا أى لكونه مطردا مقيسا ومشهورا وقد أدخل  
المصنف بهذا الشرط بل وبغيره من سائر شروطه فهى أغلبية لازمة لأنه يترك غالبا وزان  
المجموع فظاهر كلامه هنا أنه لا يترك سادة وقادة مع أنه قد ذكر كلا منهما فى مادته نعم أهمل باعة  
على الشرط وذكره حالة وما لا يحصى على خلافه كما أنه لم يذكر أيضا كلاما من جولة وخولة فى

مادتهم انسيانا وانما رأى صاحب المحكم قال ذلك وتبجح به في كتابه فاقتنى أثره ولم يوف بإيراده  
 في أبوابه • والكمال لله وحده الذي لا يضل ولا ينسى ولا تأخذه سنة ولا نوم (الأمر الرابع)  
 أنه لا يذكّر المؤنث مرة ثانية بعد ذكر المذكر بل يقول وهي بهاء أي أتى هذا المذكر بهاء  
 أي توثق بلحاق تاء التانيث على القياس نحو كريمة وكريمة وما أشبهه وقد ترك هذا الاصطلاح  
 في مواضع كثيرة منها أنه قال الم وهي عمه وقال ضبعان والأنتى ضبعانة وقال ثعلب والأنتى  
 ثعلبة وقال خروف والأنتى خروفة وقال هم وهي همّة والواحدة اشاعة من النخل والواحدة آغبة  
 والواحدة نجوة والواحدة بوة وهي خشبة وهي سلواة وما لا يحصى لو استقريناها (الخامس)  
 أنه إذا ذكر المصدر مجرداً أو الفعل الماضي وحده فالمضارع بالضم كيكتب وإذا ذكر الماضي  
 وأتبعه بالآتي أي المضارع فالمضارع كيضرب مالم يمنع منه مانع بأن كان حلقى العين أو اللام كما  
 قال في وبأوبأت ناقتي تبأحت اه • وأنه رأى رأي أي زيد إذا تجاوز المشاهير فالتكلم بالخيار  
 حيث قال (وإذا ذكر المصدر مطلقاً أو الماضي بدون الآتي ولا مانع فالفعل على مثال كتب)  
 ومفهوم قوله ولا مانع أنه إذا منع من الضم مانع من الموانع الصرفية فإنه يرجع إلى القاعدة كما إذا  
 كان حلقى العين أو اللام ولم يكن معتل العين فإن الأشهر فيه والقياس الفتح كنع يمنع وذهب  
 يذهب إلا إذا اشتهر بخلاف ذلك فيحتاج للبيان كدخل يدخل ورجع يرجع فيكون السماع مقدماً  
 على القياس عند غير الكسائي وأجاز الكسائي القياس مع السماع أيضاً على ما قرر في الدواوين  
 الصرفية فإن كان معتل العين قدم الإعلال على مراعاة الحرف الحلقى اتفاقاً ولهذا وجب الضم  
 في جاع يجوع وضاع يضوع وصاغ يصوغ والكسر في باع يبيع وضاع يضيع وكما إذا كان  
 واوى الفاء كوعد فإن القياس في مضارعه الكسر وهذا مطرد لم يشذ منه شيء إلا وجد يجد في لغة  
 عامرية ومن الموانع كونه يائي العين أو اللام كباع يبيع ورمى يرمى فهذه الأمور الأربعة موجبة  
 لمنع المضارع من الضم كما لا يخفى كما أن من موجبات ضم المضارع غير السماع كونه واوى العين  
 كقام أو اللام كدعاً ومضعفاً متعدياً كعدّه غير ما استفتى أودا الأعلى المغالبة وكل هذا في الفعل  
 المفتوح عين ماضيه أما مكسورها ولو تقديراً فتعين فتح مضارعه كخاف يخاف ولذه يلذه وعضه  
 يعضه فهذه ضوابط الضم والكسر فلتكن على ذكر ممن رام الخوض في البحر ثم قال (ولذا  
 ذكرت الماضي وذكرت عقبه آتية) أي مضارعه وكان الذكر (بلا تقييد) بضبط ولا وزن  
 (فالفعل على مثال ضرب) أي أن الماضي مفتوح والمضارع مكسور أي لا يكتفى بذلك مانع  
 كالرسم في مهموز العين في جاز يجاز والمهموز اللام نحو وتأت أو المعتل كأي يأي فكأن قوله  
 ولا مانع يخدم اللاتين من الحذف من الثاني دلالة الأول ثم قال (على أنني أذهب إلى ما قال  
 أبو زيد إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل فانت في المستقبل بالخيار إن  
 شئت قلت يفعل بضم العين وإن شئت قلت يفعل بكسرهما) ومعنى كلامه إذا جاوزت أنت أيها  
 الناظر في لغة العرب المشاهير المتداولة من الأفعال التي يجي ماضيها الاصطلاح على فعل بالفتح  
 فانت بالخيار في المستقبل الذي عبر عنه المصنف بالآتي وهو المضارع فالثلاثة بمعنى واحد وقوله  
 بالخيار خبر عن قوله أنت أي أنت مخبر في المضارع وبين ذلك بقوله إن شئت الخ فهو كلام مستأنف  
 قصده شرح قوله بالخيار وقد تعقب ذلك المحشي بما حاصله أنا لا نعلم فعلاً أو ردوه وخير والمتكلم

قوله والواحدة اشاعة الخ  
 لعل العدول عن قوله وهي  
 بهاء إلى قوله والواحدة  
 لنكتة الإشارة إلى أن التاء  
 قد تكون للتانيث بل  
 للوحدة وذلك كما في بطة  
 وغلة وقلة وهذا فيما لا يتميز  
 مذكره من مؤنثه وقد يعبر  
 بالقطعة كما في قوله في مادة  
 سود والسود بالفتح سفع  
 مستوكثير الحجارة السود  
 القطعة منها بهاء ومنه سميت  
 المرأة سودة وقال في المزن  
 القطعة مزنة وقال في الذهب  
 واحدة بهاء اه منه  
 قوله أودا الأعلى المغالبة  
 يقتضي أن باب المغالبة قياسي  
 وليس كذلك كما يدل عليه  
 عبارة الرضي حيث قال وأعلم  
 أن باب المغالبة ليس قياسياً  
 بحيث يجوز نقل كل لغة إلى  
 هذا الباب قال س وليس  
 في كل شيء يكون هذا ألا ترى  
 أنك لا تقول نازعي فنزعته  
 أنزعه بضم العين للاستغناء  
 عنه بغلبته وكذا غيره بل  
 نقول هذا الباب مسموع  
 كثير اه وبها يتضح  
 ما ذكره المجدي في مادة خصم  
 اه منه



فيه بل قيدوه إما بالضم أو بالكسر أو بهما أو بالتثنية كينبع ويصبع ثم أجاب عنه بأن هذا التخيير كان في أول الأمر أي في الصدر الأول وتكلم المخير بما اختاره فاقبض المتأخر آثاره وصار عليه المعول (السادس) ما أثبتته الأكثر من تلك النسخة وهي أن ما أطلق بغير ضبط يحمل على الفتح ما لم يشتهر الشهرة الواضحة القاطعة للنزاع حيث قال (وكل كلمة عرّيتها وجردها عن الضبط فلم يها بالفتح أي فتح أوله وسكون ثانيه فإن كان مفتوحاً أيضاً قال بحركة أي فالتجريد عن الضبط علامة على أنها بالفتح أي بحركة به) (إلا ما اشتهر بغير الفتح اشتهاراً واضحاً) وهذا الكلام وإن كان ساقطاً في كثير من الأصول اشتهر أنه من اصطلاح المصنف واعتبر به كثير من المتفقهة وجعل هذه الزيادة من أصول اصطلاحه وأسسها قاعدة في كل كلمة عارية من الضبط فوقع لهم الغلط الفاضح في كثير من الألفاظ المشهورة بغير الفتح وغفلوا عن الشرط الذي اشترطه المصنف وهو الشهرة القاطعة للنزاع وهو كثير ما يعتمد ويترك الكلمات الغير المفتوحة مجردة فلا يعول على هذا الإطلاق الذي أطلقه المصنف مع النص الصريح من غيره أو منه في موضع آخر أو مخالفة القياس المطرد فليحذر ذلك الناظر وليكن على بصيرة من أمره في هذه المناظر وأن غير المفتوح لا بد أن يقيد بالكلام الصريح بل هو لم يلتزم في المفتوح الترك وكثيراً ما يضبطه \* فما اشتهر بغير الفتح ما كان على فعالة من مصادر الحرف فلم يها بالكسر قياساً كالنجارة والزراعة والكتابة والثالة والكهانة والصناعة وكذا الولاية والإمارة وكذا ما كان على فعالة للاشتغال والإحاطة كعمامة وعصابة وغشاوة وكذا أسماء الآلات كفتاح ومقشط ومما قياسه الكسر أيضاً كل ما جاء على فعليل كزنيخ أو فعيل كسكيت وصديق وقسيس وطبيخ وبطيخ وتيس وتليس أو كان على إفعيل كإزميل وإبريق وأما ما اشتهر بالكسر مما لا قاعدة له فكثير كالحجاز والخنصر والبنصر وسختيان وسجستان ودرهم والحر فكل ذلك أطلقه المصنف انكالا على الشهرة وأما ما اشتهر بالضم وله قاعدة (١) فهو كل ما جاء على فعول كبرغوث سوى صغفوق ودرنوك وزرنوق وبرشوم وبرنوق قال ابن مالك في كتاب نظم الفرائد من بحر الهزج

بضم بدء معلوق \* ومغرود ومزمو  
ومغبور ومغثور \* ومغفور ومنخور  
وحتم فتح ميم من \* مضاهيه كذعور  
وحتم فتح يفعول \* وذى التاغير توثور  
وتهلوك وفعالول \* بضم نحو عصفور  
وصغفوق وبعضوص \* بفتح غير منكور  
وبرشوم وغرنوق \* بفتح غير مشهور  
كذا الخرنوب والزرنوق \* قواضم ما كأسطور

ومما جوز فيه الفتح عبدوس وكذا الصندوق جوز فتحه الكوفيون دون البصريين ولا يقال إنه معرب بدليل اجتماع الصاد والقاف فيه لأننا نقول المعرب تجري عليه أحكام العربي فيحمل عليه غالباً كما قاله المصباح في مادة البردون وحلول اسم قرية بالشام قال المصنف والقياس ضمها وكذا كل ما كان على أفعوله كأحدثة وأكذوبة وأنجية وأنفية وكذا كل ما كان من

(١) قوله فهو كل ما جاء على فعول بخلاف ما كان محتملاً لفعلول ولذا قال المجد في الخرنوب (والخرنوب وبفتح) اه منه

قوله فتح يفعول كبربوع ويرقوع وسبأني اليمخور ويضم الطويل من الرجال والاعناق والتوثور حديدة تجعل في خف البعير ليقتص أثره اه مزهرأي وغير تعنوق أيضاً كما يأتي في القاف التعانيق جمع تعنوق بالضم اه والتهلوك لغة في الهلاك وعصفور بضم العين أفصح من فتحها كذا قاله شيخ الإسلام في شرح المنهج في كتاب الأطعمة وصغفوق قرية بمصر وبعضوص دويبة وبرشوم ضرب من التين وغرنوق طير من طيور الماء وجمعه غرائق والزرنوق النهر الصغير عن ابن سيده اه مزهر



المصادر على فعول كعود وخروج ومجيئه بالضم هو القياس وشذ منه خمسة وهي الوقود والظهور والوضوء والقبول والولوج أو فعولة كسهولة ومروءة وكذا ما كان على فعالة من الفضلات كالقشامة والخثالة والكثاسة أو من أسماء الأجر كالخفارة والجزارة وكذا ما كان على وزن علايط أو علبط كالجباح والجلاحب والهدب وكذا كل ما كان على بنية المصغر كالتريا والقصير لأنه ليس لهم مصغر مفتوح الأول ولا يكسر إلا إذا كان فيه ياء قبل ياء التصغير مثل بيت فإن الكسر فيه لغة فصيحة وكذا ما جاء على فعال من أسماء الأدوية كالزحار والنحاز والسعال وأما ما اشتهر بالضم بلا قاعدة فكثير كرمح وخبر واللجة قال المحشي وقد توهم السيد المحوي في حاشية الاشياء أن اللجة بالفتح ظنانه أن ذكرها من غير ضبط لإطلاق عند المصنف مع أن الإطلاق إنما يعتد به عند عدم الشهرة وعدم تقدم ضبط قبله أما إذا تقدم ضبط فهو المعول عليه حتى ينتقل إلى غيره هذا ضابطه وما عداه لا يعتد به اهـ وما اشتهر بغير الفتح أيضا بأن كان قياسه التحريك كل ما كان من المصادر على فعالن للتحرك والاضطراب كالضربان والخفقان والجولان وبعض أسماء مشهورة كسرطان ورمضان وغنم ومرض (السابع) أنه جعل فيه آخر فاختصر من انظمها هو في قوله

وما فيه من رمز فخمسة أحرف \* فم لمعروف وعين لموضع  
وجيم لجمع ثم هاء لقصرية \* ولبلد الدال التي أهملت فتح  
وزاد على ذلك بعضهم

وفي آخر الأبواب واو وياؤها \* إشارة واوى وياثيها اسمع  
وبقي الرمز باليمين إشارة لجمع الجمع أو بثلاث لجمع الجمع لا يقال بقي الرمز بالحاء للبخاري في  
التاريخ فقد رمز به في آخر الراء من باب الحاء المهملة لأن هذه صورة نادرة ووجد بها مش نسخة  
المصنف بخطه لنفسه

إذا رمت في القاموس كشفا للفظه \* فأخرها للباب والبداية للفصل  
ولا تعتبر في بدئها وأخيرها \* مزيدا ولكن اعتبارا بالأصل

قال المحشي ولو جعل قول المصنف وما سوى ذلك فأقنيد بصريح الكلام اصطلاحا ثامنا حتى  
يكون الكتاب كالجنة وهذه الاصطلاحات له كأوابها الثمانية لكان اللفظ وأولى بما أودعه  
فيه من القطوف الدانية وبقي له ضوابط واصطلاحات أخر تعلم بممارسته ومعاناته واستقرائه  
(منها) أن وسط الكلمة عنده مرتب أيضا على حروف المعجم كالأوائل والأواخر فإذا قال مثلاً باب  
الباء فإنه يبدأ بفصل الهمزة ويأتي بحروف الوسط على الترتيب فالهمزة في الوسط مهملة فيأتي  
بالباء فيقول مثلاً الأب أي مشدد الباء وهو المرعى ثم الأتب بالقوية ثم الأتب بالثلثة إلى آخر  
الحروف وهو الأيب بالتيهية وهكذا في كل باب وكذا فعل الجوهري في الصحاح أيضا فهو الإمام  
المقدم في هذا المقام وإياه تبع صاحب لسان العرب وخلاصة المحكم وغيرهم من المتأخرين  
بخلاف المتقدمين (ومنها) إتقان الرباعيات والخماسيات في الضبط وترتيب الحروف وتقديم  
الأول فالأول ويعتبر ذلك بالمادة الثلاثية فيذكر عكس تقديم الكاف على اللام بعد إيراد عكس  
الثلاثي حتى يعرف أن اللام مؤخرة عن الكاف ويذكر عكسه وهو عكس تقديم اللام على

قوله إتقان الرباعيات  
والخماسيات كما سيأتي يقول  
وذكر الجوهري قطري بعد  
هذا التركيب أي قطري غير  
جيد والصواب بعد قر  
اه منه

الكاف بعد الدال الذي عنه لام وهكذا وبذلك الترتيب يعرف مواضعه وضبط حروفه (ومنها)  
 أنه إذا أتبع الفعل بالتفعل أو التفعلة يكون الفعل مضعفاً أي مشدداً للعين كقوله الآتي وبطأ  
 عليه الأمر ببطاً وحناء تحنيئاً وتحنة وخطأ تخطيئاً وتخطئة وكذا برأه تبرئة وإن أغفله  
 المصنف وثوى تشوية والتفعل في غير المعتل والتفعلة فيه كزكي تركية وقد تأنى التفعلة  
 نادراً في الصحيح بحرف تجربة وفتز على برأيه تفرزة وكذا إذا أتبع الفعل بالأفعال كقوله اعسج  
 اعسجاً واصلح اسلخاً على زنه اجتراراً فيكون إشارة إلى تشديد آخر الفعل فتبه وكذا قال  
 اخضر اخضراراً وأقرب من هذا قوله وأكت الفرس أكتا وأكتاوا كاتا كمتا كمتا  
 واخر جت النعامة اخر جاجا واخر اجت اخر يجاجا صارت اخر جاء أي ذات لونين سواد وبياض  
 من الخرج محركا والخرجاء في الشياه التي ابيضت رجلاها مع الحاصرتين كما في الصحاح (ومنها)  
 أنه يذكّر الاسم بغضبط اتكالا على الشهرة ثم يعطف على مقدر كقوله الحص ويكسر أي أنه  
 بالفتح وقد يكسر فلا تنوهم أن الكسر أقل من الفتح بل هو الأفتح كما في شروح الفصح ونبه عليه  
 الشارح هناك ونظيره قوله في جمع غضبان غضابي ويضم أي بالفتح ويضم وكأن تقديم الفتح ليس  
 لأفصحيته فإن الضم أفصح بل لكونه هو الأصل في الضبط للمجرد عن الضبط فهذه هي النكتة  
 التي ظهرت لي (ومنها) أنه إذا ذكر الموازين في كلمة سواء كانت فعلاً أو اسماً فإنه في الغالب يقدم  
 المشهور الفصح أولاً ثم يتبعه ثانياً باللغات الزائدة إن كان في الكلمة لغتان أو أكثر (ومنها) أنه  
 عند إيراده المصادر يقدم المصدر المقيس أولاً ثم يذكّر غيره في الغالب ومن غير الغالب قوله  
 فهو الإناء كفرح فهقاو يحرك وقال مثله في آفن وفي غبن ويقن ونقط وغيرها وانظر هل يحمل  
 قوله نشب كفرح نشباً على الغالب فيكون محركا (ومنها) أنه قد يأتي بوزنين متحدين في اللفظ  
 فيظن من لا معرفته بأسرار الألفاظ ولا بصيغ الحفظ أن ذلك تكرار وليس فيه فائدة وقد  
 يكون له فوائد سند كرها في مواضعها وأقربها أنه أحياناً يزن الكلمة الواحدة بوزن فرسرد  
 وكلاهما مشهور بضم أوله وفتح ثانيه فيظهر أنه تكرار وهو يشير بالوزن الأول إلى أنه علم فيعتبر  
 فيه المنع من الصرف كزفر الذي هو علم وبالثاني إلى أنه جنس لم يقصد منه تعريف فيكون  
 نكرة فيصرف كصرد ويأتي في ألفاظ يزنها بسحاب وقطام وثمان وواسع الاطلاع لا يخفى عليه  
 شيء من تلك الأوزان (ومنها) أنه قد يذكّر الكلمة في بابين نظر القولين أو اللغتين فيها ومن ذلك  
 ما يذكّره في المهموز ثم يعيده في المعتل وقد يذكّر الكلمة في فصلين من الباب كالسراط  
 والصراط نظر القولين بأصالة كل وإن صرح في أحد الموضعين بالأصالة فهو غير صارف النظر  
 عن القول الضعيف وتارة يذكّر الكلمة في موضعين من الفصل الواحد نظراً للقول بأن أحد  
 حروفها زائد وللقول بالأصالة كما في الفنجل ذكره في فصل الفاء المتلوة بالجيم على أن النون زائدة  
 ثم أعاده في الفاء والتون على القول بأصالتها (ومنها) أنه إنما يعتبر الحروف الأصلية في الكلمات  
 دون الزوائد وإن أبدلت بغيرها قياساً أو سماعاً فلا يلتفت للعوارض كما يقع في العين وغيره من  
 المصنفات التي تساهل مصنفوها فأوردوا الكلمات بحسب الحالة الراهنة ولم ينظروا للأصول  
 ومن ثم يخفى على كثير من الناس مراجعة ألفاظ مزيدة فيه نحو التوراة فإن الظاهر أنها تذكّر  
 في فصل التاء وهو اعتبار أصل اشتقاقها وأنهم من وري الزند أومن وارا إذا استره وأن أصلها

قوله فيكون محركا وهو الذي  
 اقتصر عليه عاصم أقندي  
 اه منه



ووراة على فوعله أبدلت الواو تاء كخمة وتكاة فذ كرها في وري كاذ كراتخمة في و خ م  
 والتكاة في وكأ ونحو التقوى فإن كثيرا من الناس يحاجي بها ويقول إن المصنف لم يذ كر  
 التقوى في كتابه بناء على الظاهر وأنه يذ كرها في الضوقية وهو إنما اعتبر أصلها فذ كرها في وقي  
 وأغفل الحالة الراهنة ولم يلتفت إليها ومن ذلك الحر الذي هو الفرج فإن أصله حر فيذ كرفي  
 فصل الحاء من بابها لا من باب الراء ومن ذلك بعض مركبات معربة أو عربية دخلها الاختصار  
 فن الأول سمرقند كما قدمناه وكذلك أذربيجان ذ كرها في ذرب ومن الثاني عبشي نسبة إلى  
 عبد شمس ذ كره في شمس نظرا للجزء الثاني ورسعني نسبة إلى رأس عين ذ كره في عين كاذ كر  
 بلحرت أي بني الحارث في حرث وبلجعراء في الجيم وبلغبر في العين وبلهجوم في الهاء وبلقين أي  
 بني القين في القاف وكذلك سرياقوس ذ كرها في السين من باب المعتل نظرا للجزء الأول (ومنها)  
 أنه عند تصديده لذكر الجوع يقدم المقيس منها ثم يذ كر غيره في الغالب وقد يهمل المقيس  
 أحيانا اعتمادا على الشهرة وقد يترك غيره تقصيرا أو غفلة كما سنصرح بذلك في مواضعه (ومنها)  
 أنه يقدم أيضا الصفات المقيسة أولا ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أو غيرها ويعقبها بذكر مؤنثها  
 بتلك الأوزان أو غيرها وقد يفصل بينهما فيذكر أول الصفات المذكور ويتبعها بمجموعها  
 هذا هو الأكثر وقد يقع له في ذلك أحيانا تخلط بينهما عليه في مواضعه (ومنها) أنه اختار  
 استعمال التحريك ومحر كافيما يكون بفتحين كجبل وفرح وإطلاق الفتح أو الضم أو الكسر  
 على المفتوح الأول فقط أو المضموم الأول فقط أو المكسور الأول فقط وهو اصطلاح لكثير من  
 اللغويين كما يعرف بالوقوف على مصنفاتهم لم يتقرب به المصنف وحده بل شاركه فيه جماعة وأما  
 كثير من المتقدمين وبعض المتأخرين فإنهم إذا قالوا بالفتح فإنما يريدون ضبط الثاني وأما المفتوح  
 الأول فقط كفلس وحرب فيعبرون عنه بالسالكين والمسكن قال المحشي فهذه عشرة أمور وإنما  
 تؤخذ من الاستقرار والمعاناة كما أشرنا إليه وهناك أمور غير هذه أوردناها في مواضعها لأنها غير  
 عامة في هذا الكتاب اه أقول (منها) أن ثالث الكلمة الرابعة تابع في الضبط لا أولها  
 عند الإطلاق كما نبه على ذلك المحشي في ظهيرة وطحلب وكذلك عضر ط فإنه يضم أوله وثالثه أو  
 كسرهما وأما ما كان بغير ذلك كجندب ودرهم فينبه عليه لقلته (ومنها) أنه إذا أتى في تفسير كلمة  
 بلفظ ثم عطف عليه بأوتكون لتنويح الخلاف كقوله في تفسير الطل أو أخف المطر أو أضعفه  
 أو الندي الخ قال القرافي في القول المانوس تفسير الطل بهذه الأوجه ليس معناه أن أهل اللغة  
 ذكروا للطل هذه الوجوه بمعنى إطلاقه عليها بل هذه أقوال اختلف أهل اللغة في تفسيرها ولذا  
 عبر المصنف بأو على قاعدته التي تتبع في كلامه أنها يشير بها إلى الخلاف اه ومن ذلك قول  
 المصنف والبراء أول ليلة أو يوم من الشهر أو آخرها أو آخره فقد قال المناوي إن أو بمعنى وقبل  
 كذا الخ. ومنها أنه إذا تبع الفعل الماضي المهموز الفاء بالإفعال بكسر الهمزة يكون الفعل  
 على أفعل كقوله آنت المرأة لينا فالفهمزة أوله ومدودة (ومنها) أنه إذا ذكر كلمة ثم أتبعها بقوله  
 ويفتح فيكون قوله ويفتح عطف على محذوف تقديره بالكسر مثلا كما قال في الخنصر ويفتح  
 الصاد أي أنه بكسر أوله وثالثه ويفتح الصاد كما قال في السخنيان ولما قال في سجستان ويفتح  
 أوله قال المحشي هو نص في أنه بكسر تين ويفتح أوله أي مع بقاء كسر ثانيه ثم قال في مواضع

قوله أو المكسور الأول فقط  
 إلا فيما ندر كقوله جربان  
 القصص بالكسر والضم  
 مع أنه بكسرتين أو بضميتين  
 وهو معرب وقال في البرجة  
 بكسرتين أي كز برجة  
 اه منه

قوله فهذه عشرة هو صحيح  
 بالنسبة لما ذكره المحشي  
 في حاشيته فإنه عد عشرة  
 وقد زيد عليها هنا اثنان  
 فالجمله اثناعشر اه مصححه

متفرقة من قواعد في الجمع أنه تارة لا يرسم الجيم بل يقول وهو ردي من قوم أرديا مثلا فيصير ذلك بدلا عن رسم علامة الجمع ومن اصطلاحاته أنه يطلق الضم في الفعل الماضي ويريد به المبنى للمجهول وخالف ذلك في م ر ر فقال ومررت مجهولا أمرت مرة غلبت على المرة وتارة يقول في الفعل الماضي كعني ولعل نكتة ذلك أن ما كان كعني يكون على صورة المبنى للمفعول ماضيا ومضارعاً فإنك تقول عنيت بالشيء أعني به وإذا أمرت منه قلت لتعني بالأمر بضم الناء ولا تقول أعني بحاجتي (مسئلة) الأفعال المبنية للمفعول صورة وما بعدها فاعل لانتاب فاعل مثل هزل وتنج وعني ودهش وشده بمعناه وشغف وأولع وأهتر به وأغرى وأغرم وأهرع هل المضارع فيها يأتي كذلك وفعل الأمر كما في قوله تعالى فهم على آثارهم يرجعون أو أن ذلك مرجعه إلى السماع والظاهر الثاني كما يدل له قول مترجم القاموس حُم الأمر مبنى للمفعول من باب نصر فتقول في المضارع يحجم ومثله جن وتجت الناقة من باب ضرب فتقول في المضارع تنج وعقرت المرأة من باب حسن فتقول في المضارع تعقر فلينظر في حاشية الشهاب الخفاجي في الصافات أو شرح أدب الكاتب في باب المبنى لما ليسم فاعله صورة (ومنها) أن التثنية في الأسماء لأولها وفي الأفعال لوسطها فتجي فيه الحركات الثلاث والمراد بالوسط العين فإن الضبط في الأفعال من حيث هي إنما ينصرف للعين لا في الفعل الماضي كما مرو يستثنى من كون ضبط الأسماء لأولها المفعلة فإن ضبطها يرجع إلى عين الكلمة كالراء في الماربة فتنبه لهذا فإنه يقع كثيرا أقول ومثل المفعلة الوصف إذا كان محتملا لبناء الفاعل وبناء المفعول وقال فيه بالفتح فهو يرجع إلى العين لأوله أي أنه اسم مفعول وإذا قال بالكسر فيكون على بناء الفاعل فن ذلك قوله أحرأشت الإبل فهي محرأشة بالفتح فراه فتح الهمزة أي على صيغة اسم المفعول وقد وقع من المحشى سهو هناك وكذا قوله المستهتر بالشيء بالفتح المولع به مراده فتح التاء التي هي عين الكلمة كما هو ظاهر \* ومن القوائد التي ينبغي التفطن لها أن ما يقع بعد كاف التشبيه إنما يرجع للمعنى الذي يليه فقط لا لكل ما سبق كما توهمه كثيرون مثلا الاربذ كرا آخر معانيه الحاجة ثم قال كالاربة بالكسر والضم فابعد الكاف من الألفاظ يرجع إلى المعنى الأخير خاصة فكانه يقول الارب بالكسر معناه الحاجة وفيه لغات آخر زيادة على الارب وهي الإربة بالكسر والأربة بالضم والأرب بالتحريك والماربة مثلثة الراء فهي سبع لغات وكذا قوله في تعريف الخدر محركا وبيان معانيه ويكسر فهو راجع للخدر بمعنى ظلمة الليل الذي هو المعنى الأخير (ومنها) قدياني بوزن لا معنى له تبعاً للأقدمين كقولهم آ بوزن عاع وكما قال أجيون مثل أجيون مع أن أجمع مهمل وإنما يأتون بالعين لظهورها بدل الهمزة في الكلمة المشتبهة عليها فليكن ذلك منك على ذكر فإنه كثيرا ما يرد ويتوقف فيه من لا معرفة له بالاصطلاح بل رأيت من يستشكل الوزن به في التصريف بناء على أن الوزن إنما يكون بالألفاظ المشهورة المستعملة وذلك غفلة عن الاصطلاح فن ذلك قوله ذو الحصرين عبد الملك بن عبد الله كعله وبلا ز كبلعزوالا خنى كالعاقنى ولما قال الكشف جبرائيل بوزن جبراعيل قال محشيه السعد التفتازاني من عادة المصنف بل أهل العربية قاطبة أنهم إذا أرادوا أن يبينوا وزن كلمة يبدلون همزتها بالعين كما في الفصل قال كاه بوزن كاع

قوله وقد وقع من المحشى  
سهو هناك حيث قال لو قال  
مجرشة على وزن مكرمة  
اه وليس كذلك لأن الفعل  
أحرأشت على وزن اطمأنت  
واسم الفاعل جاء على صيغة  
اسم المفعول كما نص عليه  
في المزهري نوع الاشباه  
والنظائر اه منه





أنه من باب ضرب ولهذا وتطائرة قال المحشي عند الكلام على مادة شني والحاصل أنه قد لا يعتد بإطلاقاته على الإطلاق بل يحتاج الناظر في كتابه إلى النظر التام في علم اللغة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحاته وإلا يكابيه الجواد قبل المراد \* وأهداه التقليد هديا غير بالغ كعبه المراد \* أي وأما الناقد البصير \* فإن عاقبته إلى الحسنى تصير \* ونسأل الله حسن الختام \* بحجاء النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام .

(فائدة) فصل الأول لم يسقط في باب من الأبواب وقد ذكر المصنف في مادة وق ش أن كل واو مضمومة همزها جائز في صدر الكلمة وهو في حشوها أقل ٥ نحو وشاح ووقيش وقوله مضمومة أي ولو ضمما عارضا بالتصغير كما هو موضوع كلامه ٥ منه